

بقيمتين فى الحياة هى الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية *

● لنبتعد عن السياسة ونتحدث عن فن الرواية الذى أعطيته عمرك وحملته فكرك وتجاربك ورؤيتك للواقع والانسان *

الحقيقة أن الرواية شكل تعبيرى بأنورامى واسع الامكانات جدا ، وأنا قلت ذلك مرة ، يعنى فيه الحدودية ، وأنت تعرف سحرها للناس وفيها اتساع لعرض التجربة الانسانية بشمول لا يتسع له المسرح أو القصة القصيرة أو الشعر ، فضلا على أنها تستطيع أن تحتوى ما تشاء من الفكر والفلسفة والشعر ، والواقع أن المنافس لها والذى بدأ يتفوق عليها هو التليفزيون والفيديو لا يستطيع أن يؤدي للناس الا جزءا يسيرا من ثرائها ، وقد عشقتها من صغرى أكثر من أى شكل آخر ولكنى أحب أن أقول لك ، انى فى الوقت الذى لا يعترف به أحد بالقصص القصيرة فانى صاحب أكبر مجموعات قصص قصيرة ، وهى يحكم عند الطبعات والمطبوعات لا ينافسها فى ذلك عباقرة هذا الفن أنفسهم من العرب *

● تشكل رواياتك وأبرزها الثلاثية ، والجرافيش طموحا لتأسيس شكل ومعنى للرواية العربية خاصة غير أن بعض النقاد يأخذون عليك أنك لا تستخدم الأساليب الحديثة *

● أنا أعتقد أن الفنان الأصيل مهما تأثر بتيار تراثى أو معاصر أو أجنبى فانه لابد أن ينفرد بميزات ذاتية تفكر ذاته وتعكس ثقافة بيئته الخاصة ، وأن لم تجد فيه هذا يكون التأثير قد غلب فيه الأصالة ، فأنا غير مهتم بالموضة ، لأننى أعرف أن الأساليب الحديثة هى نتاج لتطور ثقافى فى البيئة التابع منها ، وأنها لا تقلد لمجرد التقليد وانما الفنان الحقيقى يختار أسلوبه على ضوء موضوعه وذاتيته *